كل يوم سؤال

للأطفال الصغار

عشرة أسئلة في الصحابة

المجموعة الأولى

بقلم: الشيخ د. عرفات بن حسن المحمديّ

arafatbinhassan.com

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السؤال ١:

من هو أفضل الصحابة وأحب الناس إلى رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؟

هو **أبو بكر الصديق**،

فقد قال النبيّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ حين سئل عن أحب الناس إليه

فقال: **عائشة**،

فقيل له من الرجال؟ فقال صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: "**أبوها**".[٦٢]

وقال صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ "**إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ**".[٦٣]

---

[٦٢] البخاريّ #٣٦٦٢

[٦٣] البخاريّ #٤٦٦

السؤال ٢:

ما اسم أبي بكر؟ ومن هم أولاده؟

هو عبدالله بن عثمان بن عمرو وهو قرشي تيمي؛

يلتقي مع رسول الله في الجد السادس وهو مرة.

أولاده:

عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا،

أسماء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا،

عبدالله رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ،

عبدالرحمن رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ،

محمد رحمه الله،

أم كلثوم رحمها الله.

السؤال ٣:

هل سبق أحد أبا بكر الصديق إلى الخير؟

لم يحصل هذا لأحد،

فقد قال عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ عن أبي بكر الصديق رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ:

"وَاللهِ مَا سَابَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلَّا سَبَقَنِي إِلَيْهِ". [٦٤]

[٦٤] أحمد #١٧٥ [صحيح]

السؤال ٤:

ماذا يبلغ إيمان أبي بكر لو وضع في الميزان؟

قَالَ عمر بن الخطاب رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ:

"لَوْ وُزِنَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ بِإِيمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَرَجَحَ بِهِ". [٦٥]

[٦٥] أخرجه عبدالله بن أحمد في السنة #٨٢١ [صحيح]

السؤال ٥:

من أول من جمع القرآن؟

أول من جمعه هو **أبو بكر الصديق** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

قال **علي** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ:

أعظم الناس أجرا في المصاحف أبو بكر الصديق

كان أول من جمع القرآن في اللوحين.[٦٦]

---

[٦٦] طبقات ابن سعد #١٩٣/ ٣

السؤال ٦:

هل تخلف أبو بكر عن غزوات رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعاركه؟

اتفق علماء السير كلهم على أنه لم يتخلف عن مشهد واحد من مشاهد رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فقد كان معه في الغار

ومعه في الهجرة

ومعه في العريش في بدر

ودفن معه في حجرة **عائشة** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا.

السؤال ٧:

ماهي صفات أبي بكر الصديق رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ؟

كان أبيض نحيفًا لطيفًا وكان وجهه جميلا،

وكان خفيف العارضين غائر العينين،

وكان لايثبت إزاره على وركيه لنحافته.

السؤال ٨:

هل جمع أبوبكر أعمال البر؟

اذكر الدليل؟

عن **أبي هريرة**، قال:

قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من أصبح منكم اليوم صائما؟"

قال **أبو بكر** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أنا، قال: "فمن تبع منكم اليوم جنازة؟"

قال **أبو بكر** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أنا، قال: "فمن أطعم منكم اليوم مسكينا؟"

قال **أبو بكر** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أنا، قال: "فمن عاد منكم اليوم مريضا؟"

قال **أبو بكر** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أنا، فقال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"ما اجتمعن في امرئ، إلا دخل الجنة".

السؤال ٩:

هل أوصى النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالخلافة لأبي بكر؟ وكم كانت مدّة خلافة أبي بكر الصديق ؟

قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **لعائشة**:

"ادعي لي أبا بكر، أباك، وأخاك حتى أكتب كتابا،

فإنّي أخاف أن يتمنى متمنّ ويقول قائل:

أنا أولى، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر".[٦٧]

فهذا دليل على أنّه لم يكن أفضل منه، وعلى أنّه الخليفة من بعده.

وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر وعشر ليال.

---

[٦٧] مسلم #٢٣٨٧

السؤال ١٠:

متى توفي أبو بكر الصديق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؟

واذكر حديثا عن وفاته؟

عَنْ عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أبي بكر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: فِي كَمْ كَفَّنْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: "**فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَةٌ**" وَقَالَ لَهَا: فِي أَيِّ يَوْمٍ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: "**يَوْمَ الِاثْنَيْنِ**" قَالَ: فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالَتْ: "**يَوْمُ الِاثْنَيْنِ**" قَالَ: أَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ، فَنَظَرَ إِلَى ثَوْبٍ عَلَيْهِ، كَانَ يُمَرَّضُ فِيهِ بِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: اغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا وَزِيدُوا عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ، فَكَفِّنُونِي فِيهَا، قُلْتُ: "**إِنَّ هَذَا خَلَقٌ**"، قَالَ: إِنَّ الحَيَّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ المَيِّتِ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ فَلَمْ يُتَوَفَّ حَتَّى أَمْسَى مِنْ لَيْلَةِ الثُّلاَثَاءِ، وَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ. توفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لثمان بقين من جمادى الآخرة ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء وهو ابن ثلاث وستين سنة.[٦٨]

[٦٨] البخاريّ #١٣٨٧